

## خلال استقباله وفد مجلس الشيوخ الامريكى والسفير الاسترالي

# رئيس الجمهورية يستعرض العملية السياسية وحلحلة الأوضاع المتأزمة والإسراع في اطلاق سراح المعتقلين



جلال طالباني

**بغداد / الصدا**  
بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي، المؤلف من مساعد رئيس الأغلبية الديمقراطية في المجلس ريتشارد دورباين وعضو مجلس الشيوخ بوب كيبسي، الأوضاع العامة في البلاد والتحديات السياسية والأمنية. واستعرض الرئيس طالباني، خلال اللقاء، سير العملية السياسية والمواقف التي تعترضها، لاسيما بعد انسحاب وزراء جبهة التوافق من الحكومة. وأشار إلى الجهود الحثيثة التي يبذلها بهدف حلحلة الأوضاع السياسية المتأزمة. وشدد الرئيس طالباني على أهمية تجميع القوى المعتدلة والمؤمنة بالعملية السياسية والمسير الديمقراطية في جبهة وطنية عراقية متحررة من التوقعات الطائفية والقومية والحزبية، وتكون منفتحة على القوى والجهات الوطنية الأخرى المخلصة للعراق الجديد، من أجل

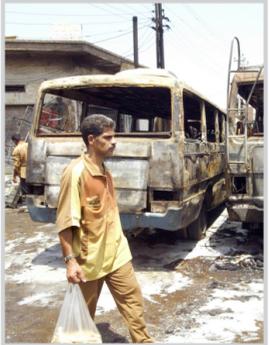
تحريك العملية السياسية إلى الأمام. وأشار رئيس الجمهورية إلى موضوع المعتقلين وسير متابعة هذا الملف والخطوات التي تجري الآن بهدف الإسراع في إطلاق سراح الأبرياء منهم. وجرى التشديد على ضرورة الإسراع في الاتفاق على التشريعات الأساسية والتعديلات الدستورية، وذلك بعد مزاوله مجلس النواب العراقي عمله نهاية الشهر الحالي. كما ناقش الرئيس طالباني مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي أهمية مساعدة دول الجوار الإقليمي للعراق في بسط الأمن والاستقرار في البلاد، لافتاً إلى الانجازات والمكتسبات التي تحققت بفضل التحرير من الدكتاتورية ومساعدة القوات متعددة الجنسيات، لاسيما الأمريكية منها. وأشار بهذا الصدد إلى التطورات الحاصلة في إقليم كردستان على كافة الصعيد.

وكذلك تم التأكيد على ضرورة توطيد العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية لما فيه خير البلدين والشعبين الصديقين. هذا وأعرب أعضاء الوفد الزائر عن شكرهم وتقديرهم للرئيس طالباني على حفاوة الاستقبال، مشيدين بدوره المحوري وقبائده العراق الجديد. كما ثمن وفد مجلس الشيوخ الأمريكي جهود الرئيس طالباني المستمرة لتقريب وجهات النظر المختلفة من أجل تحقيق وحدة وطنية حقيقية في البلاد. من جانب آخر استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني، في مقر إقامته ببغداد، السفير الأسترالي لدى العراق مارك أنز براون. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والسبل الكفيلة بحل المسائل العالقة والمشاكل التي تعاني منها البلاد، إلى جانب مناقشة آخر التطورات على

الساحة العراقية، وأفاق تعزيز العلاقات وتقوية أواصر الصداقة والتعاون بين العراق وأستراليا على جميع الصعد. وأشار طالباني إلى مضمون محادثاته الأخيرة مع رئيس الوزراء نوري المالكي التي تمخض عنها الاتفاق على المبادئ الأساسية والضرورية لإنقاذ الوضع السياسي من أزمته الحالية، وقال الرئيس طالباني "نستمر في بذل جهودنا لمعالجة المصاعب والعراقيل التي تعترض التقدم نحو الأمام"، وأضاف رئيس الجمهورية "إذا نجحنا في حل المسائل العالقة فيسكون باستطاعتنا الانتصار على الإرهاب والعنف الموجود في بلادنا. وتابع الرئيس طالباني قائلاً "هناك مشاركة سنية متزايدة في مجال محاربة الإرهاب في كافة المناطق وهذا تطور ايجابي ومشجع". من جهته، جند السفير الأسترالي دعم بلاده العملية السياسية والديمقراطية في العراق.

وشدد براون على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين العراقي والأسترالي. هذا واستقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني، في مقر إقامته ببغداد، مسؤول ملف المعتقلين لدى القوات متعددة الجنسيات في العراق الجنرال دوغلاس ستون والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء التباحث بشأن ضرورة التعامل مع السجناء والمعتقلين بما ينسجم مع مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون. كما جرى التأكيد على الاهتمام بتحسين ظروف السجناء والمعتقلين وأهمية الإسراع في إطلاق سراح الأبرياء منهم ممن لم تثبت ادانتهم لحد الآن. هذا وشكر الجنرال دوغلاس ستون، الرئيس طالباني على حسن الاستقبال، مثنياً لجهوده لإنجاح مهام الجنرال ستون في العراق.

## ٨٥٪ من منفاذ العمليات الانتحارية غير عراقيين



افريقيا وجنوب اسيا وبلدان الشرق الأوسط ودول اوروبيية". وأضاف الباحث ان "١٨ خصصا، اي حوالي ١٥ بالمئة منهم، كانوا عراقيين". وقال ان العديد من "المجموعات المتشددة لا تعلن مسؤوليتها عن الهجمات الا بعد حين". ونقل عن السلطات العسكرية الامريكية انها تحرى فحوصات للحامض النووي للكشف عن هوية المفجرين. واستند الباحث في كتابه الى معلومات استقفاها من مواقع وافلام مجموعات متشددة، وكذلك تقارير اخبارية وتصريحات مستندة الى معلومات عن جنسية المفجرين. كما جمع حافظ بعض المعلومات من مواقع درشة ومنابر حوار على شبكة الانترنت. ويقبل الكاتب من مقولة ان المفجرين الانتحاريين اجانب، لان ٧٥ بالمئة منهم يأتون من الجزيرة العربية التي هي قريبة من تواجد القوات الامريكية في العراق، بحسب الكاتب. ويرى الكاتب ان "المنظمات المسلحة التي فقدت ملاذات امنة في افغانستان وباكستان واوربا تحتاج الى قاعدة جديدة لعملياتها". ورغم ذلك يفضل حافظ بين مجموعات القاعدة على الحدود الافغانية الباكستانية وبين مجموعات القاعدة في العراق حيث اشار الى ان القاعدة في العراق تقوم بالعمليات الانتحارية "ضد مسلمين من مذهب اخر وليس ضد القوات

**بغداد/ الوكالات**  
أظهر كتاب حديث عن الهجمات الانتحارية أن معظم منفاذ الهجمات الانتحارية في العراق من جنسيات غير عراقية ويستهدفون زعزعة الحكومة والأضرار بالمصالح الامريكية. وقال كتاب "المفجرون الانتحاريون في العراق" مؤلفه محمد حافظ الباحث واستاذ العلوم السياسية الزائري في جامعة ميزوري الامريكية، أن عدد الهجمات الانتحارية فاق مثيلاته في بداية ثمانينيات القرن الماضي. وأشار إلى ان المتشددين من دول المنطقة ويقاع شتى من العالم يقدون جنود العنفا في العراق. وقال محمد حافظ في كتابه الصادر عن المعهد الأمريكي للسلام ان "الحرب في العراق والحرب على الارهاب فشلت في تقليل اعداد الهجمات الانتحارية"، بل يذهب إلى ان هذه الحرب زادت من تشدد جماعات اسلامية وخلقت مفهوم شهداء بلا حدود". وحدد حافظ جنسيات (١٢٤) مفجرا قاموا بهجمات في داخل العراق منهم (٥٣) سوديا، وجاء ثمانية من المفجرين منسردين من ايطاليا وسوريا، وسبعة من الكويت، واربعة من الاردن، وستة من كل من بلجيكا وفرنسا وإسبانيا (٢ من كل دولة)، بينما قدم الآخرون من شمال وشرق

## خطة أمنية جديدة في العمارة

ثقة الشرطي بنفسه وهذا يأتي بتكاتفنا جميعاً لكي نستطيع ان نخدم أهلنا. وأضاف: لا نقبل بمبدأ الملاحقة العشوائية لرجال الشرطة الذين ينفذون القانون وفرض ما يسمى (الكوامة) فنحن لسنا اعداء لأحد بل إننا أبناء وأخوة للجميع وفي خدمة الجميع مثملا نحن في خدمة النظام والقانون اللذين يحتاجهما كل مواطن وكل مجتمع. وعلى الصعيد نفسه، زار قائد شرطة ميسان ناحية العزيز لتابعة تطبيق الخطة الأمنية الجديدة فيها خاصة ان هذه الناحية سبق وتعرضت فيها المركبات الى عدد من حوادث التسليب.

**العمارة / الصدا**  
بدأت محافظة ميسان خطة أمنية جديدة أعدتها قيادة شرطة ميسان لتسهم في فرض الأمن في المحافظة بحسب الناطق الاعلامي في شرطة ميسان. وقال الناطق ان قائد شرطة المحافظة اللواء حسين عزيز قام بتفقد مديرية شرطة قضاء الكبير جنوب مدينة العمارة والتقى في مقر المديرية مدير شرطة القضاء وأمراء المراكز وضباط التحقيق فيها وتحدث اللواء عزيز مع الحاضرين وطالبهم بالتفاني في أداء الواجبات وتقديم الخدمات وأهمها الأمن. وقال: نحن الآن نحتاج إلى إعادة

## اجتماعات لمنسق إقليم كردستان حول " صورة العراق الحر " مع المنظمات الدولية

**بغداد / الوكالات**  
مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة العمل الدولية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المنظمة الدولية للهجرة، منظمة الصحة العالمية، الاتحاد الدولي للاتصالات، برنامج الغذاء العالمي، منظمة مراقبة حقوق الإنسان

الدكتور زبياري خلال اجتماعات المتعددة التي عقدها مع ممثلي الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ان حكومة إقليم كردستان ملتزمة بوحدة كيان العراق ومع ذلك فإنها تتمتع بمستوى من إعادة الإعمار والمساعات التي تقدمها هذه الوكالات تختلف عن باقي أجزاء العراق، هذا وعقد المنسق اجتماعات مع

جنيف / وكالات  
قام منسق حكومة إقليم كردستان لشؤون الأمم المتحدة، بالترويج الى صورة "العراق الآخر" لدى مختلف وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والبيعتات الدائمة التي مقرها في جنيف. يأتي ذلك في الوقت الذي يتواصل فيه نشاطه من خلال زيارة جنيف، حيث أكد

## مشروع عشائري لاعادة العوائل المهجرة الى اللطيفية

**بابل / الصدا**  
قال مصدر في مجلس ناحية جبلة بمحافظة بابل ان المجلس يجري حاليا مباحثات مع مجلس المحافظة والأجهزة الأمنية في اللطيفية لاعادة اعداد كبيرة من العوائل المهجرة من ناحية جبلة الى مناطق سكانها الاصلية في اللطيفية. وذكرت دائرة الهجرة والمهجرين في بابل ان قضاء المسيب يتصدر حاليا باقي الاقضية في عدد العوائل المهجرة التي نزحت اليه اذ تجاوز ٢٤٠٠ عائلة في المسيب. فيما وصل عددها في ناحية المدحتية ٨٥٠ عائلة و عدد العوائل المهجرة في ناحية جبلة بلغ اكثر من (٩٠٠) عائلة. الى ذلك وزعت الدائرة ٣٣٣٣ حصة من مواد الاغاثة على العوائل النازحة قسرا في مركز المحافظة والاقضية والنواحي التابعة لها. وتضمنت مواد غذائية (معلبة) متنوعة شملت العوائل النازحة في مركز مدينة الحلبة بواقع ٣٣٦ حصة و١٠٠ حصة لكل من قضائي المحاويل والمسيب ٣٠٠ حصة لناحية ابي غرق في حين بلغ عدد العوائل العائدة الى مناطق سكانها ٢٧٥ عائلة وقد تم تزويدها بالسلمستكات الخاصة للمصنول على مكرمة الدولة الخاصة بالعوائل العائدة والبالغة مليون دينار لكل عائلة. هذا ويبلغ عدد العوائل النازحة في عموم محافظة بابل حوالي ٦٠٠٠ عائلة مسلحة ويعاني اغلبها من ظروف معيشية وانسانية صعبة للغاية.

## الكهرباء؛ خروج أربع وحدات توليدية عن الخدمة في محطة الدورة

**بغداد / الصدا**  
قال مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء إن شبكة الكهرباء في العراق توشك على الانهيار بسبب عمليات التخريب التي يقوم بها المسلحون، وتزايد الطلب على الطاقة، ونقص الوقود، وانفصال محافظات كاملة عن الشبكة العامة للكهرباء في البلاد. وأكد الناطق باسم وزارة الكهرباء عزيزسلطان الشمري (للمدى) تعرض خط الضغط الفائق الرابط بين جنوب بغداد وغرب بغداد الى عملية تخريبية ادت الى انقطاع أربع وحدات توليدية في محطة إنتاج الدورة وجزءا كبيرة من جانب الكرخ. وقال ان خطوط نقل الطاقة بين محطة الدورة ومحطة تحويل الجزائر تعرضت لعمل تخريبية اسفر عن حدوث انقطاع تام في مصفى الدورة وجزءا كبيرة من مناطق الكرخ وتسبب هذا الاطفاة في تعطيل العمل في المصفي. وأشار الشمري الى عودة المحطات الثانوية في منطقتي السبيلية والاعلام الى العمل بعد توقف دام اكثر من اسبوعين لتعرضها لعمل تخريبية من قبل جماعات مسلحة، موضحة ان المالكات الهندسية والفنية التابعة للوزارة تمكنت من اصلاح الخطوط الغذائية لهذه المحطات بفترة وجيزة.

كما تعرض خط شرق بغداد / الامين ٤٠٠ كي في الى حادث ادى الى انقطاع وحدتين في محطتي القدس وجنوب بغداد الغربية وقال مصدر مطلع انه تمت اعادة الوجدتين الى العمل. وأوضح ان مولدات الكهرباء في العراق تليي فقط نصف المطلوب، وإن التيار الكهربائي انقطع ٤ مرات خلال يومين ووافق ان هذا النقص الضاح في الطاقة هو الأسوأ منذ صيف عام ٢٠٠٣ اي بعد دخول القوات الامريكية الى العراق. وقد أصبحت امدادات الطاقة في بغداد لا تكفي حاليا الا أقل من ساعات محدودة في اليوم على أكثر تقدير. وأشار الى ان محافظة كربلاء ظلت بدون كهرباء لمدة ٣ أيام ما أدى الى انقطاع المياه أيضا. وتشيرا لتقارير الاحصائية التي جمعتها وزارة الكهرباء الى ان أحد أسباب تدهور شبكة الكهرباء في العراق يرجع إلى عهد صدام بسبب الحظر الاقتصادي الذي كان مفروضا على العراق وهو ما جعل الحكومة تعجز عن شراء المعدات لتحديث الشبكة. ويتعرض التقرير إلى نقص الوقود في البلاد وهو ما يؤدي إلى أزمة، ليس فقط في الكهرباء، بل وفي المياه والصرف الصحي والنقل.

## التطورات الامنية

# انفجار سيديارة فكيارك ووقم ٥٢ ضحية

# اعتقال قيادي في " القاعدة " مسؤول عن تفخيخ الشاحنات في الموصل

# مقتل العشرات من المسلمين بضممنهم عرب في مناطق متفرقة



مازالت مستمرة حتى ساعة إعداد هذا الخبر، أسفرت حتى الآن عن قتل نحو ٥٠ إرهابيا واعتقال ٧٥ آخرين تم تفخيخهم بالموثبات في القواعد الخلفية في مطار ابن فرانس في بعقوبة. من جانبه قال مصدر طبي في دائرة صحة مدينة بعقوبة ان الدائرة تسلمت، الخميس، ١٢ جثة مجهولة الهوية وصلت من مناطق مختلفة من محافظة ديالى. وفي الفلوجة قال مصدر في استخبارات وزارة الداخلية (للمدى): تلقت قيادة شرطة الفلوجة معلومات استخباراتية مفادها وجود صبي لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمرة وهو

القاعدة في منطقة أبو تينة في ديالى بعد ان قامت القوات بضربة جوية لتطهير المنطقة. وقد أسفرت العملية عن مقتل أربعة إرهابيين واعتقال إرهابيين مشتبه بهما والعثور على مخبأ للأسلحة. كما أعلن مصدر حكومي مسؤول في قضاء الخالص التابع لمحافظة ديالى ان قوات مشتركة من المتعددة الجنسيات وعشائر منضوية تحت راية مجلس إنقاذ ديالى يتصدون لهجمات إرهابية منذ مساء أمس الاول في مناطق النوجة والزركانية والنائي، تقوم بها مجاميع إرهابية قادمة من قرى الفوجة وضيبيد. وأضاف المصدر ان العملية التي

**بغداد - المصافلات / الصدا - الوكالات**  
في بغداد قالت مصادر أمنية ان قوات مشتركة تمكنت خلال اليومين الماضيين من ضبط مخابئ للأسلحة تحتوي على صواريخ مختلفة وقنابر هاون في مناطق حي الجامعة والطرمية والعامل والرشيدي جنوبي العاصمة. وأشارت المصادر الى ان من بين الاسلحة بنادق قناصة واسلحة متنوعة كما تمكنت تلك القوات من قتل أربعة إرهابيين واعتقال عشرة مشتبه بهم. وفي ديالى قال مصدر أمني مسؤول في الشرطة بمدينة بعقوبة الجمعة

## AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art  
بهر ليلة يومية سياسية  
تصدر من مؤسسة المدى  
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخويا كويم

بغداد - شارع ابو نؤاس مطلة

١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف

7177985 - 7178859

دمشق - شارع كرجية حداد

ص.ب.١٨٢٧٢ / ٣٣٦٦

هاتف: ٣٣٢٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٣٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية

منصور - الطابق الأول

تلفاكس ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة  
الصدى للتوزيع